جامعة الشهيد مصطفى بن بو العيد

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

ملخص محاضرات مقياس: نظريات ومنهجية النشاط البدني الرياضي

المستوى : السنة الثانية – تربوي

أستاذ المقياس : د . قادري الحاج

السنة الجامعية : (2019/ 2020)

المحاضرة رقم 01: مدخل إلى التربية البدنية و الرياضية .

01 مراحل تطور مفهوم الأنشطة البدنية والرياضية

. مرحلة التدريب البدني :

- حيث كان التركيز في البرنامج على: الصحة وصيانتها ، والمقاييس الجسمية ، واللياقة البدنية، والنمو البدني.
- وكانت الأهداف تؤكد على ما سبق من قيم بدنية وصحية وعبر أنشطة مثل : الجمباز ، والتمرينات البدنية ، والتدريب بالأثقال.

و انتقد دودلي سارجنتD.Sergent اقتصار أهدافها على الإسهام في المحافظة على الصحة وتقوية العضلات والجمال البدني فقط ، وأشار إلى أن البحوث أثبتت أن النشاط البدني له تأثيره الواضح على الجوانب النفسية والاجتماعية أيضا ، وعلى شخصية الإنسان بوجه عام .

. مرحلة التربية البدنية :

- طالب وودT.Wood عام 1893 ، أي منذ أكثر من مائة عام بتغيير مفهوم المجال من (التدريب البدني) وتحويله إلى (تربية بدنية) مؤكدا أن هذا المسمى لا يعني تربية البدن ، وإنما الاستفادة من الفرص التي يتيحها التدريب البدني لاستكمال العملية التربوية ، ومن ثم الإسهام الكامل في حياة الفرد سواء على المستوى البيئي أو الثقافي.

دعا كلارك هيذرنجتون C.Hetherington إلى (تربية بدنية حديثة) مشيرا إلى أن المقطع. **بدنية** في الاسم إنما يعبر فقط عن الوسيط التربوي المتمثل في الأنشطة البدنية كإطار عام له

. مرحلة الاستفادة من التقدم التربوي :

- يضل انعكاس أفكار جون ديوي التقدمية على مختلف النظم التربوية وتبلور مفهوم التربية البدنية الذي كان قد بدأ في الظهور منذ القرن التاسع عشر ، وبدأت تتحسن طرق التدريس والأهداف والبرامج والجوانب البيداغوجية عامة.
- تخلت البرامج عن التمرينات البدنية، وجداولها الصارمة شبه العسكرية والجوانب الشكلية.
- أفسحت البرامج المجال للاحتياجات الفردية واهتماماته ومتعته.
- ظهرت تأكيدات في المنهج على إثراء الوجود الإنساني بمختلف جوانبه السلوكية حركيا وانفعاليا ومعرفيا واجتماعيا.
- احتلت الرياضة والمسابقات الرياضية والألعاب مكانة بارزة في المنهج.
- ظهرت حركة التقدم في الاختبارات والمقاييس البدنية وبناء المعايير بفضل جهود بريسBrace ، روجرRogers، وماكلوي McCloy.

. مرحلة توظيف سيكولوجية التعلم:

- تزايدت الحاجة إلى المعلومات المتصلة بسيكولوجية التعلم خلال الحرب العالمية الثانية ، والحرب الكورية ، وتضاعفت حركة تصميم الاختبارات النفسية والمعرفية والبدنية لانتقاء وتوجيه الجنود للأسلحة المناسبة.
- تجددت الحاجة إلى اللياقة البدنية لنفس الأسباب.
- استفاد المتخصصون في التربية البدنية من هذه الاتجاهات وعملوا على توظيفها في شتى التخصصات في سبيل التقدم بالجوانب البيداغوجية(التدريسية) في التربية البدنية .
- سيطر هدف تنمية الأداء المهاري على البرامج.

. مرحلة النزعة المعرفية :

مع تزايد حركة البحث المنهجي والاتجاه إلى تأكيد هوية التربية البدنية كنظام ومهنة، ظهرت نزعات مسيطرة برز فيها الجانب المعرفي المعلوماتي للتربية البدنية.

" زاد الاهتمام باختبارات(القلم والورقة)المعرفية في التربية البدنية لتأكيد بنيانها المعلوماتية، وكان ذلك مواكبا لظهور تصنيف بلوم للمجال المعرفي ولإبعاد شبهة اقتصارها على المجال البدني فقط.

- أسهمت التيارات والمدارس الفلسفية المختلفة في تطوير أهداف وقيم التربية البدنية، وشجعت الطرق المؤدية إلى المزيد من معرفة الفرد بجسمه وحركته وعلاقته بالبيئة والفراغ المحيط، وشجعت كذلك على التفاعل الاجتماعي وإتاحة فرص تعبير الفرد عن ذاته من خلال الأشكال الاجتماعية المختلفة للحركة.

02: بعض المفاهيم الخاطئة للتربية البدنية والرياضية :

"من سوء الحظ أن تواجه التربية البدنية والرياضية بعدد من المفاهيم والتصورات الخاطئة من قطاعات وفئات لا يستهان بها من الناس ، فهناك خلط واضح في المفاهيم بين المعاني والوظائف والأهداف والأشكال الاجتماعية للحركة والنشاط البدني ،مما أدى إلى تصور بعض الناس أن التربية البدنية هي التمرينات البدنية أو بعض المنافسات الرياضية، أو الألعاب.....الخ، وهي تصورات خاطئة في مجملها ، وبالرغم من ذلك فإنها أفضل بعض الشيء من بعض التصورات والمفاهيم التي ترى أن التربية البدنية مضيعة للوقت ، أو هي حواش للمنهج المدرسي أو أنها على أحسن الأحوال أنشطة خارج المنهج.

وقد كتب بوتشر سنة 1960 "أن الكثير من الناس يفهمون أن التربية البدنية فهما خاطئا، فالبعض يرى أنها مختلف أنواع الرياضة ، والبعض الآخر يرى أنها عضلات وعرق ، وآخرون يتصورون أنها أذرع وأرجل قوية ونوايا حسنة ، كما أنها لدى البعض: التمرينات التي تؤدى وفقا للعد التوقيتي" .

وذكر محمد فضالي 1985 أن جميع رجال التربية يؤيدون التربية البدنية والرياضية وبصفة خاصة في المرحلة الابتدائية ..... إلا أن تأييدهم هذا ما يزال قاصرا عن أن يتحقق بالدرجة الكافية.ومن واجبنا أن نعلن صراحة أن العناية بها أقل مما يجب أن تكون عليه، كما أن الهجوم والنقد قد تزايد على بعض معلمي التربية البدنية سواء كانوا من المتخصصين أم من غيرهم ،وقد يكون لهذا التوجه مبرراته .

تعاريف التربية البدنية والرياضية :

يتحدد الهدف الأساسي ويتحقق معنى التربية البدنية من خلال إنشاء الجسد وتنشئته بصورة سليمة ليتعدى أثر ذلك على النفس والعقل الإنساني ، وتعد الألعاب الرياضية هي الركن الأساسي للتربية البدنية ، وهذا ما يؤكده المختصون في مجال التربية البدنية الرياضية ، ومن أمثلة ذلك:

« نجد ناشNashe يعرفها بأنها "جزء من التربية العامة وأنها تستغل دوافع النشاط الطبيعية الموجودة في كل شخص لتنميته من الناحية العضوية التوافقية والعقلية والانفعالية وهذه الأغراض تتحقق حيثما يمارس الفرد أوجه نشاط التربية البدنية سواء كان ذلك في الملعب أو في حوض السباحة"

وقد عرفها تشارلز بيوتشر Charles Bucher بأنها "ذلك الجزء المتكامل من التربية العامة هدفها الأساسي تكوين الفرد اللائق بدنيا في جميع النواحي العقلية والوجدانية والانفعالية والاجتماعية وذلك من خلال الممارسة الفعالة لأوجه النشاط البدني"

وفيما يخص الجمعية الأمريكية للصحة والتربية والبدنية والترويح فقد عرفتها بأنها "**المادة التي يتعلم فيها الأطفال التحرك للتعلم.**

ويعتقد مفكر التربية البدنية البريطاني مورجان Morgan أن التعبير"تربية بدنية" يتضمن في حد ذاته الوسط الذي يمكن للتربية أن تتأثر به والذي يتمثل في أطر منظمة من النشاط البدني، وعلى الرغم من أن الأنشطة البدنية متباينة ومختلفة إلا أن هناك خصائص مشتركة فيما بينهما، أهمها أنها توظف الحرية، الحيوية، الحركات المهارية، فضلا عن القيم ونواحي الإشباع والرضا التي تتيحها ممارسة هذه الأنشطة

- هي وجه من أوجه التربية العامة التي تسعى إلى تحقيق أهدافها عن طريق الأنشطة الرياضية و البدنية المحببة إلى النفس.

و بمناقشة التعاريف السابقة يمكن أن نقول أن التربية البدنية و الرياضة **هي جزء متكامل من التربية العامة تسعى إلى تحقيق أهدافها عن طريق ممارسة النشاط البدني و الرياضي تحت إشراف مربي متخصص في المادة.**

- **التعريف الإجرائي للتربية البدنية والرياضية:**

" يمكن تناول مفهوم التربية البدنية والرياضية من منظور إجرائي على أساس أنها:

– **مجموعة أساليب وطرق فنية :** تستهدف إكساب القدرات البدنية ، والمهارات الحركية ، والمعرفة ، والاتجاهات .

– **مجموعة نظريات ومبادئ :** تعمل على تبرير وتفسير استخدام الأساليب الفنية.

– **مجموعة قيم ومثل:** تشكل الأهداف والأغراض ، وتكون بمثابة محكات وموجهات للبرامج والأنشطة

وكما يبدو فان فإن هذه العمليات مترابطة ومتكاملة ، كما أنها تفضي إلى بعضها البعض ، ذات طبيعة هرمية متدرجة، فعلى الرغم من ذكر الأساليب والطرق الفنية أولا ، إلا أنها هي الخطوة الأخيرة بعد تشكيل الأهداف والأغراض وبعد الاعتماد على النظريات والمبادئ.